

ثلثا اليابانيين يشكون في إقامة ألعاب آمنة



طوكيو- رويترز

أظهر استطلاع نشرته صحيفة «أساهي» المحلية قبل أربعة أيام من انطلاق أولمبياد طوكيو، أن ثلثي الشعب الياباني لا يعتقد أنه يمكن للبلاد استضافة ألعاب آمنة وسط جائحة فيروس «كورونا». وعبر 68 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع عن شكوكهم في إمكانية نجاح المنظمين في احتواء انتشار فيروس «كورونا»، بينما قال 55 بالمئة إنهم يعارضون إقامة الألعاب.

وأيد ثلاثة أرباع المشاركين في استطلاع عبر الهاتف والبالغ عددهم 1444 شخصاً قرار إقامة الألعاب دون أي حضور للمشجعين. ومع زيادة حالات الإصابة بـ«كوفيد-19»، اضطرت الحكومة إلى إعلان حالة الطوارئ وسط مخاوف من أن تتسبب الألعاب في زيادة حالات الإصابة في ظل حضور الآلاف من الرياضيين والمسؤولين والصحفيين إلى طوكيو.

وقال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إنه يأمل أن يرحب الشعب الياباني بالألعاب بمجرد أن تبدأ المنافسات، ومع بدء الرياضيين اليابانيين حصد الميداليات. وتقام الألعاب من 23 يوليو/تموز وحتى الثامن من أغسطس/آب.

وكشف مسؤولو الألعاب، الأحد، عن أول حالة إصابة بـ«كوفيد-19» بين الرياضيين في القرية الأولمبية في طوكيو، حيث من المنتظر أن يقيم حوالي 11 ألف رياضي خلال الألعاب. ومنذ الثاني من يوليو/تموز، أعلن المنظمون وجود 58 حالة إيجابية بـ«كوفيد-19» بين الرياضيين والمسؤولين والصحفيين.

وإذا حدث أي انتشار للعدوى على نطاق واسع في القرية الأولمبية فإن المنافسات ستتأثر لأنه لن يكون بوسع المصابين أو المخالطين المشاركة. وأكد مسؤولو الأولمبياد والمنظمون وجود خطط طوارئ للتعامل مع إصابة وعدوى الرياضيين.

وأمس الأحد، اضطر ستة رياضيين من فريق ألعاب القوى البريطاني، إلى جانب اثنين من الطاقم، للدخول في العزل بعد إيجابية حالة شخص بـ«كوفيد-19» كان معهم على نفس الطائرة المتجهة إلى اليابان.

وقال كوجي وادا الأستاذ في جامعة «طوكيو الدولية للصحة والرعاية» والمستشار للحكومة في الأمور المتعلقة بفيروس «كورونا»: «حضر الكثير من الرياضيين احتفالات أو تكريمات قبل الذهاب إلى طوكيو من أجل تشجيعهم أو تحيتهم، لذا تكون هناك مخاطرة بإصابتهم بالعدوى في بلادهم».

وتأتي الزيادة الأخيرة في أعداد المصابين بعد أربع موجات سابقة وكانت أخطرها في يناير/كانون الثاني. وبلغ عدد المصابين الجدد بـ«كوفيد-19» في طوكيو يوم السبت 1410 حالات، وهو أكبر عدد منذ بدء العام الجاري، واجتاز حاجز المصابين ألف حالة لخمسة أيام متتالية.

وتأتي معظم هذه الإصابات لأعمار صغيرة، حيث نجحت اليابان في تطعيم أغلب كبار السن بجرعة واحدة على الأقل، رغم واقع حصول 32 بالمئة فقط من إجمالي عدد السكان على جرعة لقاح واحدة.

ومع قرب انطلاق الألعاب، فرضت طوكيو، الاثنين، قيوداً على طرق السفر، وخصصت بعض الحارات لمسؤولي الأولمبياد والرياضيين والصحفيين خلال رحلات التنقل بين مواقع الألعاب. ورفعت سلطات النقل أيضاً رسوم المرور بمقدار ألف ين (9.08 دولار) على المركبات الخاصة التي تستخدم شبكة الطرق السريعة الواقعة في المدينة في محاولة للحد من الزحام خلال المنافسات الأولمبية.